في شرحها بايراد قصصها وذكر النكت والروايات فيها والكشف عن معانيها هـ
والانباء على مضاربها والتقاط أبيات الشواهد لها على اني اشترطت تحري الاختصار
وتجريد الالفاظ عن الفضلات التي يستغني عنها عن وجه المعنى ولا ارتفاع
الكتاب محيطا بهذه الفنون كلها سميته المستقصى في امثال العرب وكاني
بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه وأجال فيه نظره ذي علق ولم يلتفت
الى حدوث عهده وقرب ميلاده لانه انما يستجيد الشيء ويسترذله لجودته
ورداءته في ذاته لا لقدمه وحدوثه وبالجاهل المشتط قد سمع به فسارع الى تخريق
فروته وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف نبعه من غربه ولا صفوه من خربه ولا عجم عوده
ولا نفض تهايمه ونجوده والذي غره منه انه عمل محدث لا قديم وحسبان الاشياء
تنقذ او تبهرج لانها تليدة او طارفة ولله در من يقول
اذا رضيت علي كرام عشيرتي ❊ فلا زال غضبانا علي لئامها
وللبيد حيث يقول
فان تكن داعر رثت قواها ❊ فاني واثق ببني زياد

فصل في تفسير المثل المثل في لغة العرب بمعنى المثل كالشبه بمعنى الشبه
ونظيرها البدل والبدل والنكل والنكل للشجاع الذي ينكل اعداءه ثم سميت
هذه الجملة من القول المقتضبة من وصلها او المرسلة بذاتها المتسمة بالقبول
المشتهرة بالتداول مثلا لان المحاضر بها يجعل موردها مثلا ونظيرا لمضربها فاذا
قال للمفرط في حاجته عند امكانها ثم طلبها عند فواتها الصيف ضيعت اللبن
فقد جعل قصة دختنوس مثل قصته ونزلهما منزلة واحدة وتصورها بصورة
فردة ولهذا ترك تاء ضيعت على كسرتها وهكذا جميع الامثال لا يجوز تغييرها وتجب
اداؤها على طبيها كما هي فليس لك ان تطرح شيئا من علامات التانيث في اطرى فانك
باعلة ولا في رمتني بدائها وانسلت وان كان المضروب له مذكرا ولا ان تبدل

اسم

بياض بالاصل
المستقصى
المتسمة

اسم المخاطب من عقيل وعمرو في أشبيت عقيل الى عقلك وهذه بتلك فهل جزيتك
عمرو والتمثل تطلب المماثلة كالتعهد والتوقع والتوكف بمعنى تطلب العهد
والوقوع والوكيف ولهذا تمثلت حاتما اجود من تمثلت به كتعهدت وتوقعت
وتوكفت والضرب البيان من قولك ضرب له موعدا اي بينه الهمزة مع
الالف آبل من حنيف الحناتم اي احذق برعية الابل ومصلحتها وهو واحد بني حنتم
ابن عدي الحارث بن تيم الله بن ثعلبة ويقال لهم الحناتم قال يزيد بن عمرو بن قيس
ابن الاحوص ❊ لتبك النساء المرضعات لسحرة ❊ وكيعا ومسعودا قتيل الحناتم ❊
ومن أبالته ان ظماء ابله كان غبا بعد العشر ❊ ومن كلماته من قاظ الشرف وتربع
الحزن وتشتى الصمان فقد اصاب المرعى ❊ وسئل عن افضل رعي فقال اخياشيم الحزن
والصمان قيل ثم اي قال الازهى اجلى انى شئت اجلى موضع والازهاء انبات الزهو
وقد حكاه بعضهم عن بنت الخس وروى رعيا اجلى انى شاءت آبل من مالك
ابن زيد مناة كان على كونه محمقا آبل اهل زمانه وله اوردها سعد وسعد مشتمل
ما هكذا يا سعد تورد الابل وذلك انه بني بامراة واشتغل بالاعراس فاورد اخوه
سعد الابل واخل بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعاب عليه ذلك وقيل اوردها
سعد ومالك في شغرة فقال سعد يظل يوم وردها مزعفرا وهي خناطيل تجوس
الخضرا فقالت له امراته وهي النوار بنت جل بن عدي قم اجب اخاك فارتج عليه
فلقفته هذا البيت ❊ آخر البر على القلوص ❊ أسر ما لكون لومة وعمرو بن الزبان
الذهليان كثيف بن زهير التغلبي فاحتقا فيه فحكماه فقال لولا مالك لكنت في أهلي
فلطمه عمرو وكان مالك امرأ حليما فقال الكثيف جعلت فداك ونحوها يثه بعير
بلطمة عمرو وجز ناصيته وخلاه وقال كثيف اللهم ان لم تصب بني زبان بقارعة
لا اصلي لك صلاة ابدا فضرب الدهر ضربانه حتى دلته خوتعة رجل من بني عقيلة

ولم يثن قتيلا اما لعنايته بمسعود واما لكونه وحده قتيل الحناتم كقولك مررت بزيد وعمرو الفاضل اهـ حاشية
بايرادها
صفوة
فلقنته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)